في الفرش والمحذوفة في المونث الف الجمع وقد تقدم منها جملة في الفرش كما في
الناظم فاياك ان تسحب هذا الحكم عليها فتغلط بل تلك على خصوصها
ويبقى هذا عاما في غيرها وقد استثنى من هذا الاصل قوم طاغون في الذاريات
والطور بالالف وروضات الجنات بالالف فيهما

ومابه الفان عنهم حذفا كالصلحات وعن جل الرسوم رسما

والجمع الذي فيه الفان اي من المونث لانه عقبه ولا يتبع الا فيه حتى
سنى الحداد والمهموز مبتدا اخبر حذفا عنهم اي عن ايمة الرسوم وهذا
قول عمر اي عمرو وفي غير المقنع واشار اليه في المقنع بقوله وعن جل
الرسوم رسما اي انتشر حذفهما عن اكثر الرسوم يعني العراقية ونقل
غيره حذفهما عن اكثر الرسوم العراقية وغيرها ومفهوم قوله اي
عمرو واكثر الرسوم ان الاقل ليس كذلك وهو محتمل لاثبتهما والحذف
الاول فقط والحذف الثاني فقط قال الجعبري لان كلا منهما قد حذف
على انفراده واجتماعهما اثقل فان لم يعد فالفاضل الاجماع حذف
احدهما والاول اولى لانه السابق فيجري على قبيله وبرهانه في سموات
فصلت وصاحب مورد الظمان ترجح عنده ان قوا اهل الاكثر حذف
الثاني وابقا الاول لان الثاني الذي يخص الجمع انسب بالحذف
اذ هي المعهودة بالحذف حالة الانفراد ولان بها قوى الثقل وبدليل
تصريح تلميذه وانبت الناس فيه واعرفهم بكلامه وهو ابو داوود
بذلك وعليه اقتصر ابو اسحاق التجيبي وقد اشترط في كتابه
جميع ما تضمنته كتب منها سفنوا عمرو

واكتب ترا يا وجا نا بواحدة تبوا ملجا ما مع النظرا

تريا وما عطف عليه مفعول اكتب وبالالف واحدة متعلقة ورسم
النظر اجمع نظر حال اي مع امثالها اخبر ان المصاحف اتفقت على رسم
ترا الجمعان في الشعرا بالف واحدة بعد الراء وعلى رسم حتى اذا جانا
في الزخرف بالف واحدة بعد الجيم والنون عن الف ضمير المفعول واتفقت

ايض

ايض على رسم كل كلمة لامها همزة مفتوحة مفتوحة بعد فتحة او الف
او سكون وقبل الف الاثنين او التنوين بالف واحدة نحو تبوا وملجا
وشكا وما ودعا وندا وخطا وشيا ونهم من اطلاقه عموم الرسوم وقيل
ترا ان يكتب بثلاث الفات الف تفاعل وصورة الهمزة ولام الكلمة
المنقلبة عن اليا ووجه رسمها بواحدة ان الهمزة المفتوحة بعد الالف
لا صورة لها فكان الالفين قد توالتا فحذفت احداهما كراهة اجتماع
المثلين وكانت الثانية اولى بالحذف لثلاثة اوجه احدها وقوعها
في الطرف الذي هو محل التغيير بالحذف وغيره ثانيها سقوطها في اللفظ
وصلا لالتقا الساكنين الالف المذكورة ولام الجمعان وذلك من
حيث عاملوا في كثير من الخط واللفظ بالوصل دون الوصل والقطع
كما في ايه المومنون ويوت الله ويدع الانسان ويايها ثالثها ان الاولى
داخلة لمعنى لابد من تاديته وهو بنا تفاعل الذي يختص بالاثنان
والجماعة وايضا لو كانت الثانية هي الثابتة لرسمت يا وقياس
جانا رسوما على قراءة التثنية ان يكتب بثلاث الفات عين الكلمة
وهي مبدلة من يا وصورة الهمزة والف التثنية ووجه رسمها بواحدة
ما تقدم وموافقة قراءة الافراد والمحذوفة الثانية لانها
الف تثنية وقد عهد فيها الحذف فهي من افراد قوله وفي المثنى
اذا ما لم يكن طرفا واعادها لشبهة الخلاف واجتماع المثلين وقياس
تبوا الفان صورة الهمزة والف الضمير فاقتصر على واحدة
كراهية المثلين وقياس نحو ملجا الفان صورة الهمزة لان الهمزة حرف
مستقل قد يستغني بنفسه عن الصورة وليه تفوت الدلالة على [illegible] في
الالف بعدها على ما لا بد منه من اقامة وزنا وبيان تثنية
وقياس نحو ما الف ثم صورة العين المبدلة من واو والهمزة المنقلبة
منها وبدل التنوين ولا صورة للهمزة هنا فبقي الفان فحذف احدهما
كذلك والمحذوفة فيه وفي نحو شيا الف التنوين لوقوعها في موضع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)